

قراءة و تعليق | الطريق السالم إلى الله [٤]

مطلق الجاسر

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين.

اما بعد وصلنا عند قول المصنف رحمه الله في دلائل نبوة النبي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)

ومن اعلامه صلى الله عليه وسلم نصرة الله تعالى له في يوم بدر. هذا الشاهد لقبت امس نسخة قديمة عتيقة من دلائل النبوة لابي

نعيم في ابو دينار هذا طبعة حيدر اباد الدكن - [00:00:16](#)

مالت اه اللي كان يشتغل فيها الشيخ المعلمى رحمه الله نعم تفضل لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا

محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. رحمه الله تعالى ومن اعلمه صلى الله عليه وسلم نصره - [00:00:29](#)

نصرة الله تعالى له في يوم بعده. وانجازهما وعده من قوله تعالى واذ يعذكم الله احدى الطائفتين فهالكم وتودون ان غير ذات الشوكة

تكون لكم ويريد الله ان يحق الحق بكلماته ويقول - [00:00:50](#)

وعذاب غير الكافرين ذلك ان الله تعالى وعدهم ان يظفرهم اما بالعين التي كانت مع ابي سفيان او بالشركين الذين خرجوا في

نصرته وكانوا يحبون الظفر بالمال فظفرهم الله من مشركين. فقتلوا سبعين من صناديدهم واسروا سبعين - [00:01:10](#)

وكانوا ثلاثة وثلاثمائة وكسري. والمشركون ما اضعاف عددهم بالعدد والسلاح وقاتلتهم معهم يومئذ الملائكة. وكان الله تعالى انزل في كتاب

سيهزم الجميع ويولون الدبر وقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان وعد بقتله بمكة ولم يقم بيده سوى - [00:01:33](#)

وكان تحته قال رسول قد انتخب وعليه برعوت وعليه درع ولامة فطعنه بذرعه برأس الرمح فسقط وانخرع فقالوا

له ما شأنك انا والله لو بصدق علي لقاتلني. وكان صلى الله عليه وسلم قد اخبرهم بمصارعهم فقال هذا ما صنعوا عتبة وهذا مصرع -

[00:02:01](#)

فلان وفلان وكان كما ذكر صلى الله عليه قال افدي نفسك افدي نفسك وبنى أخيك. فقال كنت مسلما فقال ما كنت الا معهم. فقال ما

لي مال فقال اين المال الذي - [00:02:31](#)

وقتاه عند ام الفضل بنت العارف وقلت لها ان اصابني امر فلعبد الله كذا وللفضل كذا. فقال صدق يا رسول الله والله ما فعلت بهذا

سواءي ولم يسبق احد لذلك وامن - [00:02:51](#)

ومن ذلك انه لما قتل امية بن خلف وعلي بن ثمرة متى جلس صفوان بن امية في الحجر ومعه عمير ابن وابن دمحى وقال تطوان لا

خير في الحياة بعد قتلى بدر فقال عمير لولا بناتي ودين علي لخرجت وقتلت محمدا. فقال له - [00:03:07](#)

وسلطان دينك علي واجعل بناتك ما بناتي فيصيبحن ما اصابهن من خبر او شر. فقام من عنده فشحب سيفه وركب راحلته وسار حتى

وفي المدينة قال عمر رضي الله عنه وانا مع جماعة من الانصار نتذاكرا ما من الله تعالى يوم بدني فقلت لانصار قوموا معي فجلسوا

في قلوب النبي صلى الله عليه - [00:03:27](#)

ولا تدعوا يدعون ثم قام عمر رضي الله عنه فاخذ سيفه فجعل حماءات الحماء حمائله له في عنقه واقبل يقوده حتى اوقفه على

النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه و قال النبي صلى الله عليه وسلم ليوم رجع فقال يا رسول الله انه - [00:03:51](#)

قال ما جاء بك يا عمير فقال جئت اليك جئت اليكم اسألكم ان تحسنوا في في فدا ابني وكان ابن موسى يوم بدر فقال ما با

الصنف معك. فقال قبحها الله من سيفوف وهل اغنت شيئا فقال له صلى الله عليه وسلم قال نعم قال لا ولكنك جلست انت -

[00:04:11](#)

قالوا عند الحجر فتذاكرت ما قتل ابدا. وقال سفيان لا خير في حياته فعلاقتنا فقلت لولا بناتي ودين علي لخرجت ما قتلت محمد
ولهذا جئت الله حائل بينك وبين ذلك. وقال - 00:04:36

والله ما كان معي وعصفوان احد ولا سبقي احد الا من يأنيك بخوارج السماء واني اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله كما جرى
كنيدة تذاكرت قتلها بدر يقول لهم صفوان ستأنكم وطاعة تمسك - 00:04:51

يعني قتل عمر النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. فان قال في يوم احد لم تقاتل معه قتل منهم عدد كده وقال صفوان
يا ابن ابي كبشة يا ابن ابي قحافة يا ابن الخطاب يوم بيوم - 00:05:13

في حنطة وكانوا يسمون النبي صلى الله عليه وسلم ابن ابي كبشة تسببها برجل كان يسمى بذلك وكان ثم في دينهم يا علي يوم احد
بيوم بدر. ويعني ان حنطة ابن الله بقتل يوم احد - 00:05:32

حنطة به فقتل يوم بعده والجواب ان هذا الكلام ومن لا يفهم التكليف الله تعالى لم يجعل الایمان ضرورة ولا نصب عليها
والله الا تراه كانه تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم لانك باق الناس كما يكن المؤمنين ان شأن ننزل عليهم من السماء - 00:05:50

مظلت اعناقهم لها خاضعين. طيب طيب عن هنا مشايخنا في سقط او في بياض لذلك لم يتضح الاشكال الذي اورده المصنف هنا
طبعا من اعلام النبوة التي ذكرها هنا المصنف نصرة - 00:06:14

نصرة الله تعالى للنبي صلى الله عليه وسلم وانجاز وعده ليس في بدر هنا وعموما يعني في كل المواطن طيب وذكر امثلة ذكر منها
حادثة عمر الشهيرة الجميي عمر بن وهب - 00:06:35

فان قال قائل بعدين في بياض يظهر والله اعلم ان المقصود ان آآ لماذا اذا طالما ان الله عز وجل ناصر او سينصر النبي صلى الله عليه
وسلم لماذا ايده بالملائكة - 00:06:52

وامده بهم زين هذا اللي يظهر لانه قال هنا في يوم احد لم تقاتل معهم الملائكة حتى قتل منهم عدد كثير لانه في يوم احد اه صارت
الهزيمة على المسلمين - 00:07:12

فكأن هنا الكلام اللي ساقط كانه يقول انتصروا في بدر لان الملائكة تقاتل معهم ولم ينتصروا في احد لانه لم يقاتل معهم الملائكة
حتى قتل منهم عدد كثير. وقال ابو سفيان يا ابن ابي كبشة - 00:07:30

طبعا هذى وردت في حدث اه ايضا حديث هرقل لما قال قد امر امر ابن ابي كبش امر يعني عظم ويقال طبعا مثل ما قال هنا هذا
احد الاقوال في لماذا يسمون النبي عليه الصلاة والسلام ابن ابي كبشة؟ - 00:07:46

وهنا قال اخر انها احدى جداته انها احدى جدات النبي عليه الصلاة والسلام او احدى كانت تسمى او احد
اجداده كان يسمى بابي كبشة على كل حال يعني هو اراد التصغير يعني - 00:08:01

اراد تصغير النبي عليه الصلاة والسلام آفالجواب والاحظوا ترى جواب دقيق ان هذا الكلام من لا يفهم التكليف وذلك ان الله تعالى لم
 يجعل الایمان ضرورة. ما معنى لم يجعل الایمان ضرورة - 00:08:19

ها ما معنى ان يجعل الایمان اية لم يجعل الایمان ضرورة ان يكتسبوا دون جهد وفكر ونظر في الادلة وسعي اليه هذا معنى الایمان
ايمان الظرورة متى يكون؟ سيكون يوم القيمة - 00:08:38

كشفنا عنك غطاءك فبصرك اليوم حديد. سيكون الایمان يوم القيمة ضرورة ما في احد لن يتمكن احد من عدم الایمان اصلا وها
يقول هذا كلام من لا يفهم التكليف وذلك ان الله تعالى لم يجعل الایمان ضرورة ولا نصب عليه اعلام الظرورة - 00:08:53

اعلام الظرورة يعني ان آآ تجد مثلا شيء يجعلك تؤمن غصب بمجرد ان ترى شيئا معينا مثل احساسك بالبرد لان احنا حاسين ان في
برد لان البرد ما في ما في شيء تحتاج تفكير فيه وتنظر فيه حتى تصلك معلومة ان المكان اللي احنا فيه بارد - 00:09:12

وانما تجده تجد من نفسك العلم به ضرورة اما الایمان لا لم ينصب عليه اعلام الضرورة. الا ترى انه تعالى قال لنبيه صلى الله عليه
وسلم لعلك باخ نفسك الا يكونوا مؤمنين. لاحظ ان نشأ - 00:09:37

نزل عليهم من السماء اية فطلت اعناقهم لها خاضعين. يعني اعلام الظرورة هذه الاية التي تظل اعناقهم لا خاضعين يعني اعلام

الضرورة اللي هو ما يقدر يتكلم خلاص وهذا نسمعه احنا من بعض الشباب الملاحدة - [00:09:58](#)
ليش ليش الله مخلينا نختار ليش الله ما انا دعيت الله؟ انا دعيت انه يا رب اذا انت موجود ورني شي اني اشوفه ايه ايه ورني حلم يعني مساكين ترى ما ادري هم يشوفون الافلام او يعني ما ادري من وين جايهم اهل التفكير هذا - [00:10:15](#)
يقول شم واحد سمعته من اكتر من واحد لا انا طلبت يعني قلت يا الله اذا انت موجود يعني وارمي شاي يخليني اصدق ان انت موجود لكن ما وراني اذا ما يبيني اؤمن - [00:10:36](#)

شوف السطحية في التفكير الله سبحانه وتعالى قال ننزل عليهم من السماء اية فظلت اعناقهم لها خاضعين نعم تفضل شيخنا طيب افضل الآيات ايه ما تصل ايه نعم. عيسى نعم - [00:10:49](#)
ظرفه لاهي هي تشبه قالها اني في اول الكلام اذكروا اذا تذكرون. قالت هي تشبه الضرورة يعني بلغت مبلغا من الالقانع انها خلاص المفروض انه يعني ما لك حجة - [00:11:15](#)

لكن لقوا لهم حجة ولعلك سحرت اعيننا لعلك كذا عرفت لكنها ليست ضرورة كضرورة الاحساس بالبرد والحر نعم وهذا رد جيد نستفيد منه نحن الان ممكن نقول باوزاء النص مثلا انه ما يحتمل الا هذا؟ الضرورة هو العلم الظوري يعني اللي هو العلم الظوري اللي هو الذي يحصل دون نظر - [00:11:33](#)

لا هذا معنى الضرورة الله عز وجل ولو جعلناه ملكا لجعله رجلا ولا ليسنا عليه ما لين. نعم احسنت هذا الاحد اسباب جعل الله عز وجل النبي رسوله لم يجعله ملكا - [00:12:03](#)

لانه لو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا ما راح يقدر يتفاهم معاكم الا لما يصير مثلكم تشندي يختلط عليكم ما تدرؤن راح يصير هو ملك ولا رجل نعم بين الله وبين الله تعالى ان الايمان اذا كان ضرورة لا يستحق المؤمنين به الشواب في قوله تعالى هل ينظرون الا ان تأتיהם - [00:12:17](#)

الملايكه او يأتي ربك او يأتي بعض ايات ربك يوم يأتي بعض ايات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكون امنت من قبل فلو كانت الملايكه وانت معهم في كل مواطن انصار الظن من ذلك. في كل موطن. في كل موطن وان من ذلك يقينا. وصار العلم - [00:12:37](#)
شهادة والله تعالى اعلم من مصالح ما انهم كانوا يوم بدر ضعفاء لا عدة لهم. وكانوا يوم احد ينافقوا وكانوا مستظاهرين قد هزموهم وانما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مات الا يبرح من مكانهم فلما رأوا الغنية تركوا مكانهم فرجع المشركون عليهم فاكرم الله - [00:12:59](#)

الله من اكرم منهم بالشهادة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى صلى الله عليه وسلم ذبحت فاوله ان قوما يقتلون من اصحابه فكان في كان في عرض العسكر اذا رد انسانا يقول له يا رسول الله دعني فلعلي اكون من النفر. ثم ثقة بيديه وحرضا على شهادته - [00:13:22](#)

وما احسن ما وفهم الله تعالى اليه من امرهم. فقال تعالى قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا. ومولانا وعلى الله فليتوكل المؤمنون. قل فهل تربصون بنا الا احدى الحسين وانعم تربص باما ان يصيبكم الله بعذاب من عنده او بايدينا فتربصوا انا معكم - [00:13:48](#)
قوله تعالى الا ما كتب الله لنا ان اصابنا من قتل وجرح او ضرر فان الله تعالى يكتبون لنا اصيبينا عليه ويجازينا عليه بالحسنى. وقوله تعالى هل تربصون بنا اليك الحسين - [00:14:08](#)

اي انا نغيركم ونغمي اموالكم فذلك حسنا لنا او تفرون بقتلنا فتكون الشهداء عند الله. وقد ربحنا الجنة ونحن نتربص بكم ان يصيبكم الله بعذاب من عنده ان قتلتمنا او بايدينا - [00:14:27](#)

ان قلت لكم هذا وان كان المشرك ما ينكرونه فليس ينكرون انما يصيبهم لا لا ثواب لهم فيه. ولا يعتقدون دون ان له مرجعا وجراها. وهذا سبحان الله ميزة للمؤمن - [00:14:47](#)

انه لا يخسر شيئا في جميع احواله وفي في ليس فقط في القتال حتى في الدعوه الى الله عز وجل وحتى في نشر الدين وحتى في الامر بالمعروف وحتى في النهي عن المنكر. كل تعامل مع الاخرين - [00:15:04](#)

انت لا تخسر شيئاً لماذا؟ لانك بين ان تقبل او ترد فان قبلت فالحمد لله كسبت اجرا من الله عز وجل اصبت كذلك تأثير تغيير الى الافضل وان رفضت فكسبت اجر من الله عز وجل ولم تخسر شيئاً - 00:15:24

وان يعني تعدى الامر الرفظ الى مثلا الذي اصبت باذى او نتيجة ان هذا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فايظاً هذا اكرام من الله عز وجل ونعمة من الله عز وجل - 00:15:43

وفضل من الله سبحانه وتعالى لذلك الانبياء اوذوا على مر العصور والنبي عليه الصلوة والسلام خير الانبياء اودي وسب وشتم آآ يعني آآ كسرت رباعيته صلى الله عليه وسلم واتهم - 00:15:58

حتى وصل الامر الى عرضه عليه الصلوة والسلام اتهم في عرضه في قصة الافك وهذه لا شك انها سلوك لذاك سبحانه الله من نعمة الله عز وجل ومن جائزته المقدمة - 00:16:17

للمؤمن الذي يعمل لله عز وجل انه ضامن الربح يعني تاجر تخيل انت تاجر ضامن ربح في كل احوالك غير التاجر الدنيوي الذي يدخل وهو بين الخسارة والربح اما التجارة مع الله عز وجل فهي بين الربح والربح - 00:16:33

ما في خسارة في كل النتائج المتوقعة انت ريحان وهذي نعمة من الله عز وجل. نعم ومن اعلامه صلى الله عليه وسلم ما كان يوم الخندق حيث جمعت عليه العرب ونقضيت اليهود - 00:16:51

الهدنة التي كانت بينه وبينهم تظاهروا عليه المشركين وظنوا انه يفرجون به مؤمنون زلزالاً شديداً حفر الخندق وهم جيار حتى ان على بطنه ارسل الله تعالى عليهم ريحاناً تراني بيورتهم وتكفأ قدورهم وتمعنهم من الثبات فانصرفوا - 00:17:08

انزل الله تعالى وبارك عليه فقال يا ايها الذين امنوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ جاءكم بغض فارسنا عليه لم تروها وكان الله بما قالوا لنا بصيراً اذ جاءكم من فوقكم ومن اسفل منكم واذ زارت الابصار وبلغت القلوب الحنابرة وتظنون بالله الظنون هنالك - 00:17:33

ان تنهي المؤمنون وزلزلوا زلزالاً شديداً. ومعلوم نادى الخطاب كان لمن يشاهد ذلك واتبع ذلك بذكر المنافقين وما ظهر منهم فقال تعالى واذ يكون المنافقون والذين في قلوبهم مرض ما وعدنا الله ورسوله الا غروراً. يريدون من نصر الاسلام واظهاره وانما - 00:17:56

عملهم على ذلك كثرة من اجتمع على المسلمين فجأرهم الله وهزمهم وامرهم بقتال اليهود فقتلبني قريطة اخذ اموالهم وديارهم بحكم سعد ابن معاذ فيهم. حين - 00:18:16

قاموا بحکمهم. نعم. هنا طبعاً في هذه القصة قصة الخندق لا شك ان فيها علم من اعلام النبوة آآ وفيها كذلك تصرف المنافقين مع هذه هذه الاعلام واليوم نحن عندنا - 00:18:33

منافقون جدد المنافقون الجدد والنفاق قد يرث شوكة الاسلام ونصر الله عز وجل المسلمين ظهر المنافقون واليوم عندنا منافقون جدد وهم الذين لا يجرؤون ان يقولوا نحن لسنا بمسلمين - 00:18:54

ما يجرؤون ولا يحاربوا الاسلام باسمه الصريح يلتجئون الى طرق ملتوية ولها صور معاصرة من من ذلك اتخاذها طبعاً اه يعني اه النافقاء اخذ النفاق من النافقات من من ذلك - 00:19:17

الذين ينكرون السنة مثلاً او الذين العلمانيين نفسهم الذين يعني آآ لا يريدون العمل بالدين يقولوا خلاص خلكم على عبادتكم في الشعائر التعبدية فقط دون بقية الاعمال ومن ذلك الذين يدعون الى وحدة الاديان - 00:19:41

يريدون اذابة الاسلام بغيره من الاديان بما يسمى بالديانة الابراهيمية ونحو ذلك لا يجرؤون يخافون من ردة فعل المسلمين يخافون من الاستنكار العام زين؟ يخافون من من آآ عدم تقبل - 00:20:01

عامة المسلمين لهذه الاطروحات يلجأون لذلك من ظمن الكلام اللي يقولونه انكار ذلك واذ واد يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرظ ما وعدنا الله ورسوله الا غروراً انه شلون احنا في هذه الحالات - 00:20:20

واذ زاغت الابصار وبلغت القلوب الحاجر يقول لنا تفتحون قصور كسرى شلون كيف مثل الحين اللي يقول يعني شلون المسلمين في ضعف وفي هوان والعالم الاسلامي عالم رجعي صار العالم - 00:20:41

الغربي هو العالم المتقدم وبين تدعون ان الله سينصر الاسلام وان العاقبة لل المسلمين نفس العبارات بالضبط تجدها هنا وهنا نعم مما كان في هذا اليوم من اعلامه الله عليه وسلم - [00:21:02](#)

رواه جابر ابن عبد الله قالرأيت رسول صلی الله عليه وسلم طبعا هنا ما دام تطرق لبني قريظة هنا شبهة تثار له ولها نتذكرة في في ردتها ولعلي اجبتها في اجبتها في بعض الدروس في دروس السيرة - [00:21:21](#)

وهي قتل النبي صلی الله عليه وسلم لبني قريظة وابادتهم في يوم واحد وكانوا قرابة المستمئة يقولون هذى ابادة عرقية او ابادة جماعية زين وهذى وحشية والى اخره فكيف نجيب عن عن هذا - [00:21:37](#)

ها صحيح تماما اذا استحضرنا قصة والرعب بعض المسلمين بل مجرزة جماعية بالضبط لو دخلوا الاحزاب من كان من بنى قريظة عن المسلمين جميل طيب الخطأ ليش تقتل القبيلة كلها - [00:22:01](#)

النظام ايوة وحدة كقبيلة واحدة او واموالكم نعم مقاتلة والنبي صلی الله عليه وسلم ما قتل الجميع المقاتلة فيها ذرية نعم وترك النساء قتل المقاتلون وصارت المعركة هؤلاء كلهم - [00:22:32](#)

صحيح صحيح احسنت طبعا بالضبط احنا يجب ان نفهم امرين يجب ان نفهم وهذى ايضا تعطينا مقدمة بالاجابة عن مثل هذه الاشكالات وهذه الشبهات وهي الاشكالية لعلنا نسميتها اه مغالطة - [00:22:53](#)

الاسقاط التاريخي زين او مغالطة هدر السياق مدري هذا ذكرتها في الكتاب ولا ما ذكرتها بس اذا ما ذكرتها اذكرها مغالطة هدر السياق ما معنى هدر السياق يعني ان تقطع - [00:23:15](#)

قطعة صغيرة من حدث له مقدمات وله نتائج وله ظروف وله ملابسات وله وله يعني مثل الحين صارت هوشة على مدى اسبوع ناس مثلا جايين كاسرين بيتك وانت بعد رحت اشتكيت وما نفع وبعدين ردوا وكسروا بيتك بعدين مسكت واحد يعني صارت قصة اخر شي مسكت واحد منهم طقته - [00:23:34](#)

يخلون كل هذا وماشي عريض مطوع طق مواطن روح ازین وبن اللي قبل؟ وش سووا هذا المواطن؟ وش القصة اللي صارت؟ زين ليش ما تروح اشتكي؟ ازین اشتكيت انا رحت محد سوى لي شي مثلا - [00:23:57](#)

زين فهدر السياق واقتطاع جزء من الحادثة وتضخيمها هذا طبعا يمرر من خالله كثير من الشبهات هنا طبعا كما تعلمون جميعا ان القصة اللي حدثت قصة الاحزاب قبل بنى قريظة - [00:24:13](#)

قال لما عاقد او عاهد النبي عليه الصلاة والسلام اليهود بما فيهم بنى قريظة وقد خان بنو قينقاع قبل ذلك واه بنو النظير بقي بنو قريظة فقط وكانوا على ثغر للمدينة. معنى ان حصون بنى قريظة - [00:24:33](#)

كانت سادة ثغر لو فتحوا حصونهم للاعداء لابيد المسلمين عن بكرة ابيهم كان هناك حرة من جهة وحصون بنى قريظة من جهة ثم حفر الخندق ما كان دائرة خندق كان في جهة من الجهات - [00:24:51](#)

مثل قوس هناك ديار بنى قريظة حصون وهناك الحرة لذلك راحوا كلموا بنى قريظة عشان يدشون لما شافه الخندق طيب كان طبعا ثبتت الخيانة لانهم سيسمحون لهم بالدخول. وكان لهم يوم موعد - [00:25:09](#)

راح يفتحون الحصون تدخل اذا دخلوا هذول بيوذعون ورود لل المسلمين لا فيقتلونهم جميعا طيب ازین ليش قتل النبي عليه الصلاة والسلام الجميع لأن النظام العسكري قد يعدهم الان حتى النظام العسكري حاليا لو انت فرقه - [00:25:30](#)

دخلت على هجمت وغزت انسا فرقه عسكرية وفي فرقه عسكرية مثلا كانوا متحالفين معانا سمح لهم بالدخول هذى شيء مسمونها؟ خيانة يستحقون القتل في جميع الدساتير وجميع الاشياء صح ولا لا؟ كل الفرقه هذى - [00:25:52](#)

ماشي هؤلاء بنو قريظة كان النظام القبلي قد يعده كل من بلغ خمسة عشر سنة جندي كل البلا خمستعش سنة او او بلغ الحلم وهو عسكري طالما انت مع القبيلة هذى اذا انت جزء من النظام العسكري هذا - [00:26:11](#)

كل هؤلاء الست مئة كانوا راضيين باسالة دماء المسلمين في المدينة كلهم بلا استثناء لو مو راضي يطلع لذلك ترى في اثنين منهم آآ جده او ابو كعب القرطي زين - [00:26:32](#)

قالوا احنا ما نبي هنا مو عاجبنا كانوا معتبرظين على الخيانة اثنين ولذلك خرجوا ولم يتبعهم النبي عليه الصلاة والسلام. خرجوا من المدينة وراحوا اثنين منبني قريظة البقية كان بامكان الواحد يقول لا انا ما لي شغل وينحاش كان يعني ما كان ذاك - 00:26:52
ما يقدر ينحاش ويهدر ربعة. لا كلام ماتوا آآلائهم كانوا متضامنين مع هذه الحادثة. فاذا هي باختصار كثرة عدد المجرمين لا ينفي وجوب معاقبتهم جميعا يعني انا شنو ذنبي - 00:27:13

لما اليوم مئة قاتل قتلوا اليوم لا تقتلوا مئة بيوم واحد مجرفة هذي مجرفة بشرية زي هذول قتلوا ليش انت تهدر السياق؟ او كانوا هاه حاطين السكين على الرقب يقتلون - 00:27:33

او كانوا اسمحوا للجيوش ان تخذين وتقتلنا فكثرة عدد المجرمين لا تخفف ولا تجعل معاقبتهم امرا عظيما او امرا شنيعا او امرا خطأ خلاص شسوبي انا؟ قدر الله عز وجل ان يكون المجرمون بهذا العدد شيسوبي - 00:27:47
لذلك عمر رضي الله عنه قال لو تمأا عليه اهل صنعاء لقتلتهم بي خلاص حنا عندنا القاتل يقتل والخائن خيانة عظمى التي قد تسبب مقتلة ايضا يقتل هذا هو العدل. كثرة الخونة هذا مو مشكلتي انا - 00:28:10

مو ذنبي انا انه الخونة صاروا بهذا العدد نعم والله اعلم بالضبط هذي اظافه وكان سعد طبعا القصة ان ان هؤلاء من بنو النظير كانوا حلفاؤهم من الاوس وسعد كان هو رئيس الاوس - 00:28:27

والخرج هم حلفاء بنو النظير اللي كان رئيسهم منو عبدالله بن ابي بن سلول رئيس المنافقين. كان هو شيخ وزعيم الخرج قال يا رسول الله هبهم لي فلذلك اراد النبي عليه الصلاة والسلام ان يعدل - 00:28:47
مع الاوس والخرج مثل ما عطي حكم بنى النظير في زعيمهم وقال اذهبوا يعني اطلقهم اعطي حكم آآبنو آآبني قريظة في زعيم الاوس. لذلك عيال عمه من الاوس مسکوه سعد - 00:29:07

قال نوصيك في اولياتك دول اولياتنا لان كانوا حلفاؤهم قبل وكانوا يقاتلون معاهم فقال كلمة المشهورة قد ان لسعد الا تأخذ في الله لومة لائم فقالوا بس راحوا فيها نفسهم الاوس كانوا يبون سعد يخفف مثل ما عبد الله بن ابي - 00:29:26
خفف عنهم يبون سعد يعني خلاص يراعي العشرة القديمة على قولتهم وكذا وكذا قال لقد ان لسعد ان لا تأخذ في الله لومة لا نعم وما كان في هذا اليوم من اعلامه صلى الله عليه وسلم - 00:29:45

صلى الله عليه وسلم. قالرأيت صلى الله عليه وسلم خمس وهو يعمل في وذبحت عنقا وشربتها مرضى حالات المرأة صاع شعير وجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:30:04

صلى الله عليه وسلم والله قد صنعت الى دعوة جابر فجئت الى المرأة فخبرتها وقلت هي الفضيحة قالت ان تقول سلام انت كنت له واصحابك فقلت لا ولكنه فقال انا واصحابي - 00:30:25

وان روى اصحابك فقالت هو اعلم وما قال. فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم ما عندكم فقلتم ما عندنا لا على امي في التنور. ما عندنا الا انا اقول في التنور وصاع شعير خبزناه فقال خذ اللحم وغط التنور - 00:30:47
وخذ الخبز من موضعه وغطه واقعد واقعد عشرة سوف ذلك واكلوا كلهم فقال جابرها واكلنا وقمنا وهذا من ابين الامور واوضحها ومن ذلك انه لما كان في غزات الحديبية شكي اصحابه - 00:31:09

ما تنساش فقال لهم بما بقي لكم من الزاد فجاءوا به فجعل الخبز ناحية والدقيق ناحية والتمر ناحية هو سويق ناحية ثم دعا ربه صلى الله عليه وسلم سبحانه وتعالى. صلى الله عليه وسلم. فاض من الامطار حتى كانوا وتزودوا حتى ملأوا كل جراب - 00:31:34
ومن ذلك انه لما انصرف واصحابه من غزة تبوك شكي اليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال قد نفذت ازواج الناس فقال ليلحموا الابل فقال عمر يا رسول الله - 00:31:59

ان يبقى من الناس ظهرهم خير من ان يكون ظهر. فادعوا بفضل الزاد وادعوا الله تعالى كما فعلت في غزات ائتوني ببقية ازواجكم و جاءوا بذلك وجعل كل صنف منه على حدة ودعا - 00:32:15
واكتفوا وتزودوا. ومن ذلك انه كان يخطب الى جذع جذع في الى جذع ماشي فلما بنى له منبر حنجد اليه كما تحن الناقة فجاء اليهم

فسكت وهذا بحضور الجماعة وقد حضر الاستماع الخطبة والصلوة معه واشتهر ذلك حتى سميت الاسطوانة - 00:32:35

التي بنيت موضعاً جذع إلى يوم المصنف عاد ما ادري موجودة اليوم ولا لا ما ادري في الاسطوانة اظن في آآ المسجد النبوى مشهورة

بس انه ما ادري هل المقصود بمكان الجذع كان فيها ولا لا؟ الله اعلم. هو غالباً راح تكون في الروضة يعني - 00:33:01

نعم. من اعلامه صلى الله عليه وسلم انه جاءه وفد عبد قيس فقال له ان شئت ثم وصفت لكم ببلادكم فقالوا بل لنزداد ايماناً. عليكم

السلام. طبعاً وفد عبد القيس هؤلاء - 00:33:22

هم من قبيلة ربيعة قبيلة ربيعة هم اهـ ابناء عم مضر والنبي عليه الصلاة والسلام مضري كما تعلمون وآآ عبد القيس هؤلاء اهـ قبائل
ربيعة كانت اهـ من نجد الى - 00:33:42

الخليج العربي هذى ديارهم الى العراق زين؟ من ضمنهم بنو بنو عبد القيس وسبحان الله كادوا ان يكونوا الانصار كادوا لأن النبي عليه
الصلوة والسلام قبل ان ان يلتقي بالانصار الاوس والخرزج - 00:34:00

جلس مع قبائل ربيعة هؤلاء مع شيوخهم طبعاً كل القبائل الاخرى رفضوا الا قبيلة ربيعة كانوا شيوخهم موجودين لما دعاهم النبي
عليه الصلاة والسلام للاسلام استحسنوا الكلام. قالوا والله كلام طيب - 00:34:24

وآآ كادوا ولكن قالوا احنا بس عندنا مشكلة وحدة قال نحن قبيلة الربيعة ممتدة طبعاً في نجد في الجزيرة العربية وفي الحيرة اللي
هي العراق الحين جنوب العراق البصرة وببلاد مملكة الحيرة - 00:34:49

زين؟ مملكة الحيرة كانت الهمينة عليها هيمنة بلاد فارس القبائل العربية الموجودة هناك خاضعة بحكم الفرس فقالوا نمنعك في جزيرة
العرب لكن في العراق ما نقدر نسوى لك شي يعني احنا اسمح لنا يعني هنا حاضرين - 00:35:10

آآ نؤويك لتبلغ الدين لكن ترى سلطتنا محدودة يعني تطلع برا الجزيرة العربية ما اسمح ما نقدر فقال لا الا ان تمنعوني في في كل ارض
زين؟ هذا ما ينفع - 00:35:34

ليه اللي قال طيور شلوى؟ هـ اللي هو الاوس والخرزج فقالت لو خضت هذا البحر لخضناه معك رضي الله عنه فكانت يعني طافتـهم
لما اراد الله عز وجل اكرام الاوس والخرزج - 00:35:51

طافتـهم مع الاسف اهـ كانوا صاروا عنزة الحين هـ بـس مع الاسف راحـ من قضاء ربيعة هـ المـان عنـزة ابو بـكر بن وـائل وـتغلـبـ
والـحنـيفـة وـقبـائل يـشكـرـ كلـ هـذاـ المـان - 00:36:06

ذابت في بعض صارت قبائل عنـزة نـعمـ لـكـنـهـ طـبعـاـ حـافـظـواـ عـلـىـ العـلـاقـةـ الطـيـبـةـ وـاسـلـمـواـ بـعـدـ ذـلـكـ وـهـؤـلـاءـ هـمـ وـفـدـ عبدـ القـيسـ الليـ كانواـ
فيـ الـبـحـرـينـ الليـ هـمـ شـرقـ الـجـزـيرـةـ العـرـبـيـةـ - 00:36:24

وكانت علاقتهمـ جـيـدةـ بـالـنـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـوةـ وـالـسـلـامـ.ـ نـعـمـ فـقـالـواـ بـلـ هـاـ اـنتـ لـنـزـدـادـ ياـ رـسـولـ اللهـ تـبـيـضـ مـوـضـعـ يـدـهـ فـكـلـمـاـ وـضـعـتـ تـلـكـ
ماـتـواـ وـلـدـاـ كـانـ الـعـلـمـاءـ كـلـمـاـ تـنـاسـلـ مـنـ وـذـلـكـ - 00:36:39

إلىـ الـيـومـ وـمـنـ اـعـلـامـهـ صـلـىـ اللهـ طـبعـاـ الـبـحـرـينـ الليـ هـيـ شـرـطـ موـ الـبـحـرـينـ الـجـزـيرـةـ الـبـحـرـينـ الليـ هـوـ شـرقـ الـجـزـيرـةـ العـرـبـيـةـ وـالـيـوـمـ
إـلـيـ يـعـنـيـ الـقـرـنـ الـخـامـسـ الـهـجـرـيـ ماـ اـدـريـ عـادـ الـيـوـمـ ماـ ظـنـتـيـ مـوـجـودـ الـيـوـمـ - 00:37:05

نعمـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـخـاصـةـ الذـرـاعـ إـنـ إـلـىـ مـوـضـعـ ظـالـمـ يـرـىـ فـلـمـ وـضـعـتـ بـيـنـ فـمـ قـالـ انـ بـعـدـ مـرـاتـ فـسـيـطـلـعـ اللهـ عـلـىـ ذـلـكـ
وـانـ كـانـ مـلـكاـ وـمـنـ ذـلـكـ اـنـهـ كـانـ - 00:37:18

فـاخـذـ كـفـاـ مـنـ ثـمـ وـضـعـهـنـ فـيـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـمـ فـسـبـحـ وـوـضـعـهـمـ قـالـتـ اـمـيـ ثـمـ وـضـعـ النـاـحـيـةـ ثـمـ وـضـعـهـنـ فـيـ يـدـيـ عـسـرـ وـانـماـ كـانـ ذـلـكـ
صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـدـ مـدـحـ بـعـضـ - 00:37:58

فـقـالـ يـاـ اـبـنـ الـذـيـ حـنـ الحـصـيـ فـيـ وـاـكـرـمـ وـاـكـرـمـهـ اـوـكـلـ وـاـكـرـمـ مـنـ يـرـميـ جـمـارـ المـحـصـبـ لـعـلـهـ اـكـرمـ وـاـكـرمـيـ مـاـ تـصـيرـ اـكـرمـ مـنـ يـرـميـ
جـمـارـ المـحـصـبـ ذـلـكـ كـلـامـ وـهـبـانـ اـبـنـ اوـسـ - 00:38:32

عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـجـاءـ ذـئـبـ فـاخـذـ شـأـنـ مـنـ فـسـأـلـهـ فـقـالـ لـهـ ذـئـبـ وـتـعـجـبـ مـنـ اـخـذـ مـنـ وـعـلـىـ مـحـمـدـ الصـلـوةـ وـالـسـلـامـ فـجـاءـ عـلـىـ النـبـيـ وـالـهـ
وـصـحـبـهـ وـسـلـمـ.ـ عـلـيـهـ الصـلـوةـ وـالـسـلـامـ.ـ كـانـ يـدـعـىـ مـكـلـمـاـ وـيـعـرـفـ لـوـلـهـ الـيـوـمـ - 00:38:57

كاليوم بولد وكذلك النور الذي كان من باقات يسر انما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول اذهبوا الى قومي فاجرهم الى الله تعالى فقال له اذهب قال اني اريد ان يكون معي عالمة اني اعرف اني رسولك - [00:39:21](#)

فقال ان الله تعالى جاعل لك على مدى وجعل فيه قد فصل الى قومه الله تعالى ما اسلم ثمانون اهل بيت ومن اعلمه صلى الله عليه وسلم نعمان الظوفري الانصاري - [00:39:45](#)

ضرب ضربة فسوق واخذ بيده فان النبي وسلم وعقدها صلى الله عليه وسلم ورد علينا وعينيك ومن ذلك انه كان في سفر فاراد قضاء حاجة في ارض بيضاء اليس يا ساتر ورأى نخبته - [00:40:02](#)

قال لها انضما فانضما فقال صلى الله عليه وسلم ثم عاد الى مكان عليهما. احسنت جزاك الله خير وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:40:20](#)